وعمرو وقول غيره اولى لان المراد بيان المعنى وقد رد عليه بقوله
وقد اسماه سعد وحميم. وليس بشي لانه يمنع التخريج لا التركيب ويجب
القطع بامتناعها في نحو زيد او عمرو ولان القايم واحد بخلاف قام اخواك
او غلاماك لانه اثنان وكذلك يمتنع في قام اخواك او زيد واما
قوله تعالى اما يبلغان عندك الكبر احدهما او كلاهما فمن زعم انه
من ذلك فهو غالط بل الالف ضمير الوالدين في وبالوالدين احسانا
واحدهما او كلاهما بتقدير يبلغه احدهما او كلاهما او احدهما
بدل بعض وما بعده باضمار فعل ولا يكون معطوفا لان بدل
الكل لا يعطف على بدل البعض لا يقول اعجبني زيد وجهه واخوك
على ان الاخ هو زيد لانك لا تعطف المبين على المخصص فان
قلت قام اخواك وزيد جاز قاموا بالواو وان قدرته من عطف
المفرد افردتا بالالف ان قدرته من عطف الجمل كما قال
السهيلي في قوله تعالى لا تاخذه سنة ولا نوم ان التقدير ولا
ياخذه نوم ولا [illegible] ومنها واو الانكار نحو الرجلوه بعد قول
القايل قام الرجل والصواب ان لا تعد هذه لانها اشباع الحركة
بدليل الرجلاه في النصب والرجليه في الجر ونظيرها الواو
في منو في الحكاية وفي انظور من قوله واني حيث ما يسري الهوى
بصري. في حوثما سلكوا ادنو فانظور. وواو القوافي. سقيت
الغيث ايتها الخياموا. ومنها واو التذكر كقول من اراد ان يقول
يقوم زيد فنسي زيد فاراد مد الصوت ليتذكر اذ لم يرد قطع الكلام
يقوموا والصواب ان هذه كالتي قبلها ومنها الواو المبدلة
من همزة الاستفهام المضموم ما قبلها كقراءة قنبل واليه النشور
وامنتم قال فرعون وامنتم والصواب ان لا تعد هذه ايضا
لانها الفا مبدلة ولو صح عدها لصح عد الواو من احرف الاستفهام
واما الفا فقيل انها ترد للاستيناف نحو لم تسال الربع القوا فينطق

اي

١٢١

اي فهو ينطق لانها لو كانت عاطفة لجزم ما بعدها او سببية
نصب ومنه قوله تعالى ان نقول له كن فيكون بالرفع وقول
الشاعر يريد ان يعربه فيعجمه قال ابن هشام والتحقيق
انها في ذلك كله للعطف وان المعتمد بالعطف الجملة لا الفعل
قيل وترد زايدة دخولها في الكلام كخروجها كقوله
يموت الناس او يشيب فتاهم. ونحدث ناس والصغير يكبر
وقوله اراني اذا ما بت بت على هوى. فثم اذا اصبحت اصبحت غاديا
واما ثم فتقدم عن الكوفيين انها تقع زايدة كقوله تعالى حتى اذا
ضاقت عليهم الارض الى قوله ثم تاب عليهم وتقدم الجواب عن
ذلك وعن الفرا انها تقع للاستيناف نحو اعطيتك العام ثم اعطيتك
قبل ذلك ما لا واما او فتقدم عن ابن الشجري انها ترد شرطية نحو
لاضربنه عاش او مات اي ان عاش بعد الضرب وان مات منه
وان الحق انها للعطف على بابها ولكن لما عطفت على ما فيه معنى
الشرط دخل المعطوف واما ام فتقدم عن ابي زيد انها ترد زايدة
واستدل بقوله
يا ليت شعري ولا منجا من الهرم. ام هل على العيش بعد الشيب من ندم
وتقدم في المنقطعة عن المغاربة انها لا تكون عاطفة لا في مفرد
ولا في جملة واما اما المكسورة الهمزة في اللغة الفصحى فتقدم
ان التحقيق انها غير عاطفة واما بل فتقدم انها حرف ابتدا لا عاطفة
على الصحيح اذا تلاها جملة واما لا فتقدم ما يعلم منه انها ترد
غير عاطفة واما لكن فتقدم ما يعلم منه انها ترد غير عاطفة
اذا علمت حروف العطف **وان عطفت بها على مرفوع رفعت**
المعطوف بها والخطاب في عطفت ورفعت ونصبت وخفضت
وجزمت عام لكل من يتاتى منه ذلك على حد قوله تعالى
ولو ترى اذ وقفوا اي من يتاتى منه الروية **او عطفت بها على**